(148) وظاهر الآية يقتضي ان الامر كان لجميع الملائكة بالسجود، لعمومها وقال قوم: إن الامر كان خاصا بطائفة من الملائكة كانوا مع ابليس طهر ا بهم الارض من الجن والاول اقوى اللغة: والسجود والخضوع والتذلل بمعنى واحد في اللغة ونقيض التذلل التكبر يقال سجد يسجد سجودا، واسجد اسجادا: إذا خفض رأسه من غير وضع لجبهته قال الشاعر: وكلتاهما خرت واسجد رأسها * كما سجدت نصرانة لم تحنف والسجود في الشرع: عبارة عن عمل مخصوص في الصلاة ـ والركوع والقنوت كذلك ـ وهو وضع الجبهة على الارض ويقال سجدنا سجودا وقوم سجد ونساء سجد والسجد من النساء: الفاترات الاعين قال الشاعر: أغرك مني ان ذلك عندنا * واسجاد عينيك الصيودين رابح " 1 " وعزائم السجود من ذلك وقوله: " وإن المساجد " قيل: إنه السجود وقيل: إنه المواضع من الجسد التي يسجد عليها واحدها مسجد والمسجد اسم جامع لجميع المسجد وحيث لا يسجد بعد ان يكون أخذ لذلك فاما المسجد من الارض فهو موضع السجود بعينه وقال قوم: معنى السجود في اصل اللغة: الخضوع والانحناء، وقيل التذلل قال الشاعر: بجمع يقل البلق في حجراته * ترى الاكم فيه سجدا للحوافر كأنه قال مذللة للحوافر والسجود على اربعة اقسام: سجدة الصلاة وسجدة التلاوة، وسجدة الشكر وسجدة السهو وقوله: " أبى " معناه ترك وامتنع والاباء والامتناع والترك بمعنى (واحد) " 2 " ونقيض أبى أجاب يقال أبى يأبى إباء وتأبى تأبيا قال صاحب _____ " 1 " البيت لكثير اللسان " سجد " في المطبوعة " رابح " مشوشة غير مقروءة " 2 " " واحد " غير موجود في المطبوعة (*)